

تاج العروس من جواهر القاموس

" وَقَدَّ خَنْثَ الرَّجُلُ " كَفَرِحَ " خَنْثًا " فَهُوَ خَنْثٌ . " وَتَخَنْثَ الرَّجُلُ " فِي كَلَامِهِ . وَتَخَنْثَ الرَّجُلُ : فَعَلَ فِعْلَ الْمُخَنْثِ . وَتَخَنْثَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ : سَقَطَ مِنَ الضَّعْفِ . " وَانْخَنْثَ : " تَخَنْثَى وَتَكَسَّرَ وَالْأَنْثَى خَنْثَةٌ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ أَنْزَلَهَا ذَكَرَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَفَاتَهُ قَالَتْ : " فَانْخَنْثَ فِي حِجْرِي فَمَا شَعَرْتُ حَتَّى قُبِضَ " أَيْ فَانْخَنْثَى وَانْكَسَّرَ ؛ لِاسْتِرْخَاءِ أَعْضَائِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ الْمَوْتِ . وَانْخَنْثَتْ عَنْقُهُ : مَالَتْ . الْخِنْثُ " بِالْكَسْرِ : الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ " يُقَالُ : رَأَيْتُ خِنْثًا مِنَ النَّاسِ . " وَبَاطِنُ الشُّدُقِ عِنْدَ الْأَضْرَاسِ " مِنْ فَوْقُ وَأَسْفَلُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِي . " وَخَنْثَهُ تَخْنِثًا : عَطَفَهُ فَتَخَنْثَ " تَعَطَّفَ " وَمِنْهُ الْمُخَنْثُ " ضَبِطَ بِصِغَةِ اسْمِ الْفَاعِلِ وَاسْمِ الْمَفْعُولِ مَعًا ؛ لِلِيْنِهِ وَتَكَسَّرَ . وَفِي الْمِصْبَاحِ : وَاسْمُ الْفَاعِلِ مُخَنْثٌ بِالْكَسْرِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ مُخَنْثٌ أَيْ عَلَى الْقِيَاسِ . وَقَالَ بَعْضُ الْأَثَمَةِ : خَنْثَ الرَّجُلُ كَلَامَهُ - بِالتَّثْقِيلِ - إِذَا شَدَّ هَهُهُ بِكَلَامِ النَّسَاءِ لِيْنَا وَرَخَامَةً فَالرَّجُلُ مُخَنْثٌ بِالْكَسْرِ . قَالَ شَيْخُنَا : وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ شُرُوحِ الْبُخَارِيِّ أَنَّ الْمُخَنْثَ إِذَا كَانَ الْمُرَادُ مِنْهُ الْمُتَكَسَّرِ الْأَعْضَاءِ الْمُتَشَبِّهِهِ بِالنِّسَاءِ فِي الْإِنْثَاءِ وَالتَّكَسُّرِ وَالْكَلامِ فَهُوَ بفتح النون وكسرهما وَأَمَّا إِذَا أُريدَ الَّذِي يَفْعَلُ الْفَاحِشَةَ فَإِنَّهُ هُوَ بِالْفَتْحِ فَقَطَّ ثُمَّ قَالَ : وَالظَّاهِرُ أَنَّ تَفَقُّهُهُ وَأَخْذُ مِنْ مِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ الَّذِي نَقَلَهُ فِي الْمِصْبَاحِ وَإِلَّا فَالتَّخَنْثُ الَّذِي هُوَ فِعْلُ الْفَاحِشَةِ لَا تَعْرِفُهُ الْعَرَبُ وَليس فِي شَيْءٍ مِنْ كَلَامِهِمْ وَلَا هُوَ الْمَقْصُودُ مِنَ الْحَدِيثِ انْتَهَى . " وَيُقَالُ لَهُ : " أَيْ لِلْمُخَنْثِ " خَنْثَةٌ " بِالضَّمِّ عَلَى الصَّوَابِ كَمَا ضَبَطَهُ الصَّاعِغَانِي . وَفَهُمْ شَيْخُنَا مِنْ تَقْرِيرِ الْمِصْبَاحِ أَنَّ كَسْرَ كَأَنَّهَا مِنَ الْحِرْفِ وَالصَّنَائِعِ وَليس كَمَا فَهَمَهُ " وَخَنْثِيَّةٌ " بِالضَّمِّ مُصَغَّرًا . " وَخَنْثَهُ يَخْنِثُهُ بِالْكَسْرِ " : هَزَبَهُ بِهِ " وَفِي الْأَسَاسِ : خَنْثَ لَهُ بِأَنْزَعِهِ كَأَنَّ زَنْزَةً يَهْزَأُ بِهِ . خَنْثَ فَمَ " السِّقَاءُ " : ثَنَى فَاهُ وَ " كَسَرَهُ " إِلَى خَارِجٍ فَشَرِبَ مِنْهُ كَمَا خَنْثَتْهُ " وَإِنْ كَسَرَهُ إِلَى دَاخِلٍ فَقَدْ قَبِعَهُ . وَانْخَنْثَتِ الْقِرْبَةُ : تَخَنْثَتْ . وَخَنْثَهَا يَخْنِثُهَا خَنْثًا فَانْخَنْثَتْ وَخَنْثَتْهَا وَخَنْثَتْهَا فِي الْحَدِيثِ " أَنَّ زَنْزَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى

عن اخْتِنَاثِ الْأَسْقِيَةِ " . وقال الليث : خَنْثَتْهُ السَّقَاءُ وَالْجُورُ الرِّقَ إِذَا عَطَفْتَهُ . وقال غيره : يقالُ : خَنْثَ سَقَاءَهُ : ثَنَى فاهُ فَأَخْرَجَ أَدَمَتَهُ وهي الدَّاخِلَةُ ورُوِيَ عن ابنِ عُمَرَ " أَنَّهُ كَانَ يَشْرَبُ مِنَ الْإِدَاوَةِ وَلَا يُخْتَنِثُهَا وَيُسَمِّيُهَا نَفْعَةَ " سَمَّاهَا بِالْمَرْوَةِ مِنَ النَّفْعِ وَلَمْ يَصْرِفْهَا لِلْعَلَمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ . وقيل : خَنْثَ فَمَ السَّقَاءُ إِذَا قَلَبَ فَمَهُ دَاخِلًا كَانَ أَوْ خَارِجًا وَكُلُّ قَلْبٍ يُقَالُ لَهُ : خَنْثٌ . وَأَصْلُ الْاِخْتِنَاثِ التَّكْسِيرُ وَالتَّثْنِيَةُ . منه " الْخُنْثَى " سُمِّيَتْ الْمَرْوَةُ لِكَوْنِهَا لَيِّنَةً تَتَثْنَى وهو الَّذِي لَا يَخْلُصُ لِذَكَرٍ وَلَا أُذُنَيْهِ وَجَعَلَهُ كُرَاعًا وَصَفَاءً فَقَالَ : رَجُلٌ خُنْثَى : له ما لِلذَّكَرِ وَالْأُذُنَيْهِ . وقيل : الْخُنْثَى : " مَنْ لَهُ مَا لِلرَّجَالِ وَالنِّسَاءِ جَمِيعًا " . وفي المصباح : هو الَّذِي خُلِقَ لَهُ فَرْجُ الرَّجُلِ وَفَرْجُ الْمَرْوَةِ . قال شيخنا : وعند الفُقَهَاءِ : هو مَنْ لَهُ مَا لِلْهُمَانِ أَوْ مَنْ عَدِمَ الْفَرْجَيْنِ معًا فَإِنَّهُمُ قَالُوا : إِنَّهُ خُنْثَى وَبَعْضُهُمْ قَالَ الْخُنْثَى حَقِيقَةٌ مَنْ لَهُ فَرْجَانِ وَمَنْ لَا فَرْجَ لَهُ بِالْكَلْبِيَّةِ أُلْحِقَ بِالْخُنْثَى فِي أَحْكَامِهِ فهو خُنْثَى مجازًا فتَأَمَّلْ . خِنَاثِي " كحِبَالِي و " خِنَاثٌ مثَل " إِثْنَانِ " قال : .

لعمرك ما الخِنَاثُ بَنُو قُشَيْرٍ ... بَنَسُوَانِ يَلِدُونَ وَلَا رِجَالَ الْخُنْثَى " : فَرَسٌ عَمْرُو بْنُ عَمْرٍو بْنِ عُدَسَ كَرُفَرِطَلَيْهِ عَلَيْهَا مِرْدَاسُ بْنُ أَبِي عَامِرٍ السُّلَمِيَّ يَوْمَ جَبَلَةَ فَفَاتَ فَقَالَ مِرْدَاسُ :